الفجر قوله : وإليك نسعى ونَحْفِدُ نَرْجُو رَحْمَتَكَ وَنخْشَى عَذابَكَ إنّ عَذَابَكَ بِالكُفّارِ مُلْحِقٌ . قوله : نَحْفِدُ أصل الحَفْد الخدمة والعمل يقال : حَفَد يَحفِدُ حَفْداً ; وقال الأخطل : [الكامل] ... حَفَد الولائِدُ حولَهن وأسلمتْ ... بأكُفّهِنّ أزِمّةَ الأجْمالِ ... أراد خدمهن الولائد ; وقال الشاعر : [البسيط] ... كَلّفتُ مجهولَها نوقا يمانِية ... إذا الحُداة على أكسائها حَفَدُوا ... وقد روي عن مجاهد في قوله [عزّ وعلا -] بَنِيْنَ وَحَفَدَةً - أنهم الخدم وعن عبدا أنهم الأصهار ; وأما المعروف في كلامهم فإن